[ 75 ] الاُمور.(1) وعلى هذا فان العلاج الثاني ما حل عقدة من عقد الفقر العالمي. علاجات الإسلام إنّ العلاج الاخر لمعضلة الفقر هو وصايا الإسلام، فإنّ َ العمل بها يؤدي إلى ملء فجوة الفقر وتقليل الفاصلة بين الطبقات الفقيرة والغنية. لقد حصل هذا في عهد الرسول(صلى ا عليه وآله) فإنّ َ العمل بها حصل لاول مرة في التاريخ في ذلك العهد وكانت نتيجة ذلك هو مجتمع غير مقسم إلى طبقات، أو مجتمع مع مفارقات طبقية محدودة جداً. إذا تمكنا اليوم تطبيق هذه الوصايا والاوامر الالهية في مجتمعنا هذا بل وفي المجتمعات البشرية لكانت الثروة موزعة على البشر بشكل عادل ولصغرت الفجوة بين الفقير والغني في مجتمعات الكرة الارضية. الإنفاق طريق لرفع الفقر الانفاق هو احد الوصايا والأوامر الالهية القيمة التي هي موضوع بحثنا هنا. إنّ َ القرآن المجيد أكّ َد كثيراً على موضوع الانفاق وقد كان هذا الامر موضوعاً لكثير من آياته، والآيات التي تضمنت مادة الانفاق تقدر بسبعين آية، وإذا اضفنا اليها الايات التي اشارت لهذا الموضوع من دون أنْ تأتي بمادة الانفاق، فالعدد يتجاوز عن هذا الحد بكثير. أمر ا في القرآن الإنسان أنْ يدفع مقداراً مما كان من نصيبه في هذه الحياة الدنيا. الآية 19 من سورة الذاريات أمرت بهذا بتعبير جميل: (وَفِي أمْوَالِهِمْ حَقّ ٌ لِلسّ َائِلِ والمَحْرُومِ)، وبناء على هذه الآية فان للفقراء والمساكين حقاً في أموال الناس. 1. كما شهدنا ذلك في حرب البوسنة و في شتائها القارص، إذا اعترف بعض رؤساء هذه الدول بعدم وجود مصالح لها في البوسنة لكي تتدخّل عسكرياً في النزاع الدائر هناك.